

كِتَابُ زَكَرِيَّا

1

فِي الشَّهْرِ الثَّامِنِ مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، قَالَ الْمَوْلَى هَذَا الْكَلَامَ لِلنَّبِيِّ زَكَرِيَّا ابْنِ بَرَكِيَّا ابْنِ عَدُو: ² "أَنَا الْمَوْلَى غَضِبْتُ جِدًّا عَلَى آبَائِكُمْ. ³ لِذَلِكَ قُلْ لِلشَّعْبِ إِنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ يَقُولُ: 'ارْجِعُوا إِلَيَّ فَأَرْجِعْ إِلَيْكُمْ. أَنَا قُلْتُ هَذَا. ⁴ لَا تَكُونُوا كَأَبَائِكُمُ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ الْأَنْبِيَاءُ الْأَوْلُونَ بِأَمْرِ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ أَنْ يَرْجِعُوا عَنْ سُلُوكِهِمُ الرَّدِيءِ وَعَنْ أَعْمَالِهِمُ الشَّرِيرَةِ، وَلَكِنَّهُمْ لَمْ يَسْمَعُوا وَلَمْ يَنْتَبِهُوا إِلَيَّ. ⁵ فَأَيْنَ آبَاؤُكُمْ الْآنَ؟ إِنَّهُمْ مَاتُوا. حَتَّى الْأَنْبِيَاءُ مَاتُوا، لِأَنَّهُمْ لَا يَحْيُونَ إِلَى الْآبِدِ. ⁶ أَمَّا كَلَامِي وَفَرَائِضِي الَّتِي أَوْصَيْتُ بِهَا عِبِيدِي الْأَنْبِيَاءَ، فَإِنَّهَا تَمَّتْ مَعَ آبَائِكُمْ، فَتَابُوا وَقَالُوا: عَمِلَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ مَعَنَا كَمَا قَالَ، وَعَاقَبَتْنَا عَلَى سُلُوكِنَا وَأَعْمَالِنَا."

8 روى

(1) ركاب خيل

⁷ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ وَالْعِشْرِينَ مِنَ الشَّهْرِ الْحَادِي عَشَرَ، أَيَّ شَهْرٍ شَبَاطَ، مِنَ السَّنَةِ الثَّانِيَةِ لِدَارِيُوسَ، كَلَّمَ الْمَوْلَى النَّبِيَّ زَكَرِيَّا ابْنَ بَرَكِيَّا ابْنَ عَدُو. ⁸ فَقَدْ رَأَيْتُ رُؤْيَا فِي اللَّيْلِ. رَأَيْتُ رَجُلًا رَاكِبًا عَلَى فَرَسٍ أَحْمَرَ وَهُوَ وَقِفٌ بَيْنَ شَجَرِ الْأَسِّ الَّذِي فِي الْوَادِي، وَوَرَاءَهُ خَيْلٌ حُمْرٌ وَشَقْرٌ وَبَيْضٌ. ⁹ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي: "مَنْ هُوَ لِئَا يَا سَيِّدِي؟" فَقَالَ: "سَارِيكَ مِنْ هُمْ." ¹⁰ ثُمَّ قَالَ الرَّجُلُ الْوَاقِفُ بَيْنَ الْأَسِّ: "هُوَ لِئَا هُمْ الَّذِينَ أَرْسَلْتَهُمُ الْمَوْلَى لِيَتَجَوَّلُوا فِي الْأَرْضِ." ¹¹ فَقَالَ هُوَ لِئَا لِلْمَلَاكِ اللَّهُ الْوَاقِفُ بَيْنَ شَجَرِ الْأَسِّ: "نَحْنُ تَجَوَّلْنَا فِي الْأَرْضِ، وَوَجَدْنَا كُلَّ الدُّنْيَا فِي رَاحَةٍ وَسَلَامٍ." ¹² ثُمَّ قَالَ مَلَاكُ اللَّهِ: "يَا رَبَّنَا الْقَدِيرُ، إِلَى مَتَى لَا تَرْحَمُ الْقُدْسَ وَمَدَنَ يَهُودَا الَّتِي غَضِبْتَ عَلَيْهَا هَذِهِ 70 سَنَةً؟" ¹³ فَاجَابَ الْمَوْلَى الْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي، وَقَالَ لَهُ كَلَامًا طَبِيبًا يُعْرِئِي. ¹⁴ ثُمَّ قَالَ لِي هَذَا الْمَلَاكُ: "أَعْلِنُ كَلَامَ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ الَّذِي قَالَ: 'أَنَا أَحِبُّ الْقُدْسَ مَحَبَّةً شَدِيدَةً، ¹⁵ وَغَضِبْتُ جِدًّا عَلَى الْأُمَّةِ الْمُطْمَئِنَّةِ. فِي الْمَاضِي غَضِبْتُ عَلَيْهِمْ قَلِيلًا، ثُمَّ زَادُوا فِي الشَّرِّ. ¹⁶ لِذَلِكَ فَرَزْتُ أَنَا الْمَوْلَى أَنْ أَعُودَ إِلَى الْقُدْسِ وَأَرْحَمَهَا، فَيَسُنِّي فِيهَا بَيْتِي وَتَمْتَلِي بِالْعَمَارِ. أَنَا الْمَوْلَى الْقَدِيرُ قُلْتُ هَذَا." ¹⁷ وَأَعْلِنُ أَيْضًا أَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ قَالَ: 'مَرَّةً أُخْرَى تَمْتَلِي مُدْنِي بِالْخَيْرِ، وَأُعْرِئِي الْقُدْسَ وَأَخْتَارَهَا.'"

(2) 4 قرون و4 عمال

¹⁸ ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ أَمَامِي 4 قُرُونٍ. ¹⁹ فَقُلْتُ لِلْمَلَاكِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي: "مَا هَذِهِ؟" فَقَالَ لِي: "هَذِهِ هِيَ الْقُرُونُ الَّتِي بَدَدْتُ أَهْلَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ وَالْقُدْسَ." ²⁰ ثُمَّ رَأَيْتُ الْمَوْلَى 4 عَمَالٍ حَدَادِينَ. ²¹ فَقُلْتُ: "هُوَ لِئَا جَاءُوا، فَمَاذَا سَيَعْمَلُونَ؟" فَقَالَ: "هَذِهِ الْقُرُونُ بَدَدَتْ يَهُودَا حَتَّى لَمْ يَبْقَدْزْ أَحَدٌ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. فَجَاءَ هُوَ لِئَا الْعَمَالُ لِيُعْرِئُوا وَيُحْطَمُوا تِلْكَ الْقُرُونُ. فَأَلْقُرُونُ تَرْمُرُ إِلَى الْأُمَّةِ الَّتِي هَجَمَتْ عَلَى أَرْضِ يَهُودَا وَبَدَدَتْ أَهْلَهَا."

(3) خيط قياس

² ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ أَمَامِي رَجُلًا يَبْدُو حَيْطُ الْقِيَاسِ. ² فَسَأَلْتُهُ: "إِلَى أَيْنَ أَنْتَ ذَاهِبٌ؟" فَقَالَ: "لِلْأَيْمَنِ الْقُدْسَ لِأَرَى كَمْ عَرَضُهَا وَكَمْ طُولُهَا." ³ فَخَرَجَ الْمَلَاكُ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي، وَجَاءَ مَلَاكٌ آخَرَ لِيُقَابِلَهُ، ⁴ وَقَالَ لَهُ: "أَسْرِعْ وَقُلْ لِهَذَا الشَّابِّ: 'سَتَكُونُ الْقُدْسُ وَاسِعَةً'

2

5:2 عدد 3؛ 5:21؛ 7:23؛ 14:2
 حـ 35:48؛ 28-26:37
 صف 17-15:5؛
 8:2 ثت 10:32؛ مر 17:8؛
 أم 2:7؛ إيش 3:27
 13:2 حب 20:2؛ صف 7:1

بِلَا أَسْوَارٍ مِنْ كَثْرَةِ النَّاسِ وَالْبَهَائِمِ فِيهَا. ٥ وَأَنَا الْمَوْلَى أَكُونُ سُورَ نَارٍ مِنْ حَوْلِهَا، وَجَلَّالًا فِي وَسْطِهَا. ٦

٦ وَقَالَ الْمَوْلَى: "هَيَّا اهُرُبُوا بِسُرْعَةٍ مِنْ أَرْضِ الشَّمَالِ، فَأَنَا فَرَّقْتُكُمْ إِلَى رِيَاحِ السَّمَاءِ الْ4. 7 أَهْرُبُوا يَا أَهْلَ الْقُدْسِ الْمُتَمِيمِينَ فِي بَابِلَ." ٨ أَكْرَمَنِي الْمَوْلَى الْقَدِيرُ وَأَرْسَلَنِي ضِدَّ الْأَمَمِ الَّتِي سَلَبَتْكُمْ، لِأَنَّهُ قَالَ: "مَنْ يَمْسُكُمْ يَمْسُ حِدَاقَةَ عَيْنِي. ٩ سَارَفَعُ يَدِي ضِدَّهُمْ، حَتَّى يَنْهَبُهُمْ عَيْدُهُمْ." فَتَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي.

١٠ وَقَالَ الْمَوْلَى: "إِهْتِفِي وَأَفْرَجِي يَا مَدِينَةَ الْقُدْسِ، لِأَنِّي سَأَتِي وَأَسْكُنُ فِي وَسْطِكُمْ." ١١ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَنْصَمُّ أُمَّمٌ كَثِيرَةٌ إِلَى الْمَوْلَى وَيَصِيرُونَ شَعْبَهُ، وَهُوَ يَسْكُنُ فِي وَسْطِكُمْ. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي الْبِكْمَ. ١٢ وَيَأْخُذُ الْمَوْلَى يَهُودًا نَصَبِيًّا لَهُ فِي الْأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ، وَمَرَّةً أُخْرَى يَخْتَارُ الْقُدْسَ.

١٣ أَشْكُتُوا أَمَامَ الْمَوْلَى يَا كُلَّ الْبَشَرِ، فَإِنَّهُ خَرَجَ مِنْ مَسْكِنِهِ الْمُقَدَّسِ.

(4) الحبر الأعلى يوشع

4-2:3 به 9:1؛ 23:9
 8:3 إيش 2؛ إر 15:33؛ 5:23
 12:6؛ 10:3 مي 4:4

3 ثُمَّ أَرَانِي الْحَبْرَ الْأَعْلَى يُوشَعَ وَاقِفًا قُدَّامَ مَلَكَ اللَّهِ. وَكَانَ الشَّيْطَانُ وَاقِفًا عَنْ يَمِينِ يُوشَعَ لِيُؤَامِرَهُ. ٢ فَقَالَ الْمَوْلَى لِلشَّيْطَانِ: "الْمَوْلَى يُؤَبِّخُكَ يَا شَيْطَانُ. الْمَوْلَى الَّذِي اخْتَارَ الْقُدْسَ يُؤَبِّخُكَ. أَلَيْسَ هَذَا الرَّجُلُ عَصَا مُشْتَعَلَةً أُخِذَتْ مِنَ الْحَرِيقِ؟"

٣ وَكَانَ يُوشَعُ لَا يَسَا تِيَابًا قَدِيرَةً وَهُوَ وَاقِفٌ قُدَّامَ الْمَلَكَ. ٤ فَقَالَ الْمَلَكَ لِلْوَاقِفِينَ قُدَّامَهُ: "إِخْلَعُوا عَنْهُ الثِّيَابَ الْقَدِيرَةَ." ثُمَّ قَالَ لِيُوشَعَ: "انظُرْ، أَنَا رَفَعْتُ عَنْكَ ذَنْبَكَ، وَالْبِسْكَ تِيَابًا جَمِيلَةً." ٥ فَقُلْتُ: "ضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً." فَوَضَعُوا عَلَى رَأْسِهِ عِمَامَةً طَاهِرَةً وَالْبَسُوهُ تِيَابًا، وَمَلَكَ اللَّهِ وَاقِفٌ هُنَاكَ. ٦ وَأَوْصَى مَلَكَ اللَّهِ يُوشَعَ وَقَالَ: ٧ "قَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: 'إِنْ سِرْتُ فِي طُرُقِي وَعَمِلْتُ بِأَوْامِرِي، فَإِنَّكَ تَكُونُ رَئِيسًا عَلَى بَنِي وَتَتَوَلَّى شُؤُونَ دِيَارِي، وَأَعْطِيكَ مَكَانًا بَيْنَ هَوْلَاءِ الْمَلَائِكَةِ الْوَاقِفِينَ هُنَا.

٨" فَاسْمَعْ يَا يُوشَعُ، أَيُّهَا الْحَبْرُ الْأَعْلَى، أَنْتَ وَزُمَلَاؤُكَ الْأَخْبَارُ الَّذِينَ مَعَكَ. أَنْتُمْ رَمَزٌ لِمَا سَبَّحْتُمْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ، فَإِنِّي سَأَتِي بَعْدِي الَّذِي اسْمُهُ الْعُصْنُ. ٩ انظُرُوا الْحَجَرَ الَّذِي وَضَعْتُهُ قُدَّامَ يُوشَعَ. هُوَ حَجَرٌ وَاحِدٌ وَلَهُ 7 جَوَانِبَ. وَسَأَنْقُشُ عَلَيْهِ كِتَابَةً. وَفِي يَوْمٍ وَاحِدٍ أُزِيلُ ذَنْبَ هَذِهِ الْأَرْضِ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ." ١٠ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَدْعُو كُلُّ وَاحِدٍ مِنْكُمْ قَرِيبَهُ لِيَجْلِسَ تَحْتَ كَرَمِيهِ وَتَحْتَ تِينِيهِ."

(5) منارة وشجرتا زيتون

2:4 زك 4؛ 11:4؛ 14:11؛ 1:11؛ 4:11

4 وَرَجَعَ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي وَأَيْقَظُنِي كَأَنِّي كُنْتُ نَائِمًا! وَقَالَ لِي: "مَاذَا تَرَى؟" فَقُلْتُ: "أَرَى مَنَارَةً كُلُّهَا ذَهَبٌ، وَعَلَى رَأْسِهَا كَأَنَّ فَوْقَهَا 7 مَصَابِيحَ، وَلِلْمَصَابِيحِ 7 أَنْبَابٍ. وَبِجُورَاهَا شَجَرَتَا زَيْتُونٍ، وَاحِدَةٌ عَنْ يَمِينِ الْكَأْسِ، وَالْأُخْرَى عَنْ بَسَارِهَا." ٤ فَسَأَلْتُ الْمَلَكَ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي: "مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟" فَجَاؤَنِي: "أَلَا تَعْلَمُ مَا هَذِهِ؟" فَقُلْتُ: "لَا، يَا سَيِّدِي." فَقَالَ لِي: "هَذِهِ كَلِمَةُ اللَّهِ إِلَيَّ زَرْبَابِلَ: 'لَا بِالْقُدْرَةِ وَلَا بِالْقُوَّةِ، بَلْ بِرُوحِي، يَقُولُ

6:4 أي تغلب وتنجح وتقدم، لا يقول أنت بل بقوة روح الله.
10:4 رُؤ 6:5
14:11-14 رُؤ 4:2-4؛ رُؤ 4:11



مِيزَانُ صَبْطِ الْحَائِطِ
LB00125B © BFBFS

(6) كتاب يطير

اللَّهُ الْقَدِيرُ: 7 وَمَاذَا أَنْتِ أَيُّهَا الْجَبَلُ الْعَظِيمُ؟ بَلْ تَصِيرُ سَهْلًا أَمَامَ زَرْبَائِلَ. وَيَضَعُ زَرْبَائِلُ حَجَرَ تَاجِ الْبِنَاءِ فِي مَكَانِهِ، فَيَهِنُ النَّاسُ: 'مَا أَخْلَاهُ! مَا أَخْلَاهُ!'
8 وَقَالَ الْمَوْلَى لِي: 'يَدَا زَرْبَائِلَ أَسَسْنَا هَذَا الْبَيْتَ، وَيَدَاهُ تَكْمَلَانِي. فَتَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ.' 10 لَا تَحْتَقِرُوا هَذِهِ الْبِدَايَةَ الْبَسِيطَةَ، بَلْ يَفْرَحُ النَّاسُ حِينَ يَرَوْنَ مِيزَانَ صَبْطِ الْحَائِطِ فِي يَدِ زَرْبَائِلَ. وَهَذِهِ الْمَصَابِيحُ 7 لِي عَيْنُ اللَّهِ الَّتِي تَجُولُ فِي الْأَرْضِ كُلِّهَا.' 11 ثُمَّ سَأَلْتُ الْمَلَكَ وَقُلْتُ: 'شَجَرَتَا الزَّيْتُونِ هَاتَانِ عَنِ يَمِينِ الْمَنَارَةِ وَيَسَارِهَا، مَا هُمَا؟' 12 وَكَرَّرْتُ عَلَيْهِ السُّؤَالَ وَقُلْتُ: 'غُصْنَا الزَّيْتُونِ اللَّذَانِ بِجَوَارِ أَنْيَابِ الذَّهَبِ الَّتِي يَجْرِي فِيهَا الزَّيْتُ إِلَى الْمَصَابِيحِ، مَا هُمَا؟' 13 فَقَالَ: 'أَلَا تَعْلَمُ مَا هُمَا؟' فَقُلْتُ: 'لَا يَا سَيِّدِي.' 14 فَقَالَ: 'هُمَا شَحْصَانِ مَمْسُوحَانِ بِالزَّيْتِ يَخْدِمَانِ رَبَّ كُلِّ الْأَرْضِ.'

5 وَنَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى فَرَأَيْتُ أَمَامِي كِتَابًا يَطِيرُ. 2 فَسَأَلَنِي الْمَلَكُ: 'مَاذَا تَرَى؟' فَقُلْتُ: 'أَرَى كِتَابًا يَطِيرُ طَوْلُهُ حَوْلِي 9 أَمْتَارٌ وَعَرْضُهُ حَوْلِي 5 أَمْتَارٌ.' 3 فَقَالَ لِي: 'هَذِهِ هِيَ اللَّعْنَةُ الَّتِي تَأْتِي إِلَى كُلِّ الْبِلَادِ. وَهِيَ مِنْ جِهَةٍ تَقُولُ إِنَّ كُلَّ مَنْ يَسْرِقُ يَطْرُدُ، وَمِنْ الْجِهَةِ الْأُخْرَى تَقُولُ إِنَّ كُلَّ مَنْ يَخْلِفُ بِالْكَذِبِ يَطْرُدُ.' 4 فَالْمَوْلَى الْقَدِيرُ قَالَ: 'أَنَا أَرْسَلْتُهَا فَتَدْخُلُ دَارَ السَّارِقِ أَوْ دَارَ مَنْ يَخْلِفُ بِاسْمِي بِالْكَذِبِ، فَتَحِلُّ هُنَاكَ وَتُقْبَلُهَا مَعَ حَشَبِهَا وَحَجَرِهَا.'
5 ثُمَّ تَقَدَّمَ الْمَلَكُ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي وَقَالَ لِي: 'تَطَّلِعْ وَأَنْظُرْ هَذَا الشَّيْءَ الْقَادِمَ نَحْوَنَا.'
6 فَقُلْتُ: 'مَا هَذَا؟' فَقَالَ: 'إِنَّهُ مِكْيَالٌ.' وَقَالَ: 'فِي هَذَا الْمِكْيَالِ شَرُّ كُلِّ الْأَرْضِ.' 7 ثُمَّ رَفَعَ غِطَاءَ مِنَ الرَّصَاصِ، فَرَأَيْتُ امْرَأَةً جَالِسَةً فِي الْمِكْيَالِ! 8 فَقَالَ: 'هَذِهِ هِيَ الشَّرُّ.' ثُمَّ دَفَعَهَا دَاخِلَ الْمِكْيَالِ، وَطَرَحَ غِطَاءَ الرَّصَاصِ فَوْقَهُ.

(7) امرأة جالسة في مكيال

9 ثُمَّ نَظَرْتُ فَرَأَيْتُ أَمَامِي امْرَأَتَيْنِ قَادِمَتَيْنِ لهُمَا أُجْنِحَةٌ كَأُجْنِحَةِ اللَّفْلَقِ مُنْمَدَةٌ لِلرِّيحِ، وَرَفَعَتَا الْمِكْيَالَ بَيْنَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ. 10 فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي: 'إِلَى أَيْنَ أَخَذَتَا الْمِكْيَالِ؟'
11 فَقَالَ لِي: 'إِلَى بِلَادِ بَابِلَ، لِتُنْبِتَا لَهُ بَيْتًا. وَمَتَى تَمَّ بِنَاؤُهُ، يَسْتَقِرُّ الْمِكْيَالُ هُنَاكَ عَلَى قَاعِدَتِهِ.'

(8) 4 مركبات

1:1-6 رُؤ 3:2-6؛ رُؤ 5:6؛ رُؤ 7:1

6 وَنَظَرْتُ مَرَّةً أُخْرَى فَرَأَيْتُ أَمَامِي 4 مَرْكَبَاتٍ خَارِجَةً مِنْ بَيْنِ جَبَلَيْنِ مِنْ نُحَاسٍ. 2 الْمَرْكَبَةُ الْأُولَى فِيهَا خَيْلٌ حُمْرٌ، وَالثَّانِيَةُ سُودٌ، وَالثَّلَاثَةُ بَيْضٌ، وَالرَّابِعَةُ مُخَطَّطَةٌ. وَكُلُّهَا خَيْلٌ قَوِيَةٌ. 4 فَقُلْتُ لِلْمَلَكِ الَّذِي كَانَ يُكَلِّمُنِي: 'مَا هَذِهِ يَا سَيِّدِي؟' 5 فَقَالَ: 'هَذِهِ هِيَ أَرْوَاحُ السَّمَاءِ إِلَهُ خَارِجَةً مِنَ الْمُثُولِ فِي مَحْضَرِ رَبِّ الْأَرْضِ كُلِّهَا.' 6 الْمَرْكَبَةُ الَّتِي فِيهَا الْخَيْلُ السُّودُ تَذْهَبُ إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ، وَالَّتِي فِيهَا الْخَيْلُ الْبَيْضُ إِلَى الْغَرْبِ، وَالَّتِي فِيهَا الْخَيْلُ الْمَخْطَّطَةُ إِلَى الْجَنُوبِ. 7 خَرَجَتْ هَذِهِ الْخَيْلُ الْقَوِيَّةُ تَرِيدُ أَنْ تَتَحَوَّلَ فِي الْأَرْضِ. فَقَالَ لَهَا: 'إِذْهَبِي وَتَحَوَّلِي فِي الْأَرْضِ.' فَذَهَبَتْ وَتَحَوَّلَتْ فِي الْأَرْضِ. 8 ثُمَّ هَتَفَ إِلَيَّ وَقَالَ: 'انظُرْ! الَّذِينَ خَرَجُوا إِلَى أَرْضِ الشَّمَالِ أَرَاخُوا رُوحِي فِي أَرْضِ الشَّمَالِ.'
9 وَقَالَ الْمَوْلَى لِي: '10 خُذْ فِضَّةً وَذَهَبًا مِنْ خَالِدٍ وَطُونِيَا وَيَدْعِنَا الَّذِينَ كَانُوا أُسْرَى وَرَجِعُوا مِنْ بَابِلَ. وَاذْهَبْ فِي نَفْسِ الْيَوْمِ إِلَى دَارِ بُوْشِيَا ابْنِ صَفْنِيَا. 11 وَأَصْنَعْ مِنَ الْفِضَّةِ وَالذَّهَبِ تَاجًا،

6:6 إلى الغرب، الكلمة تعني أيضًا: وراءها، أي وراء التي تذهب إلى أرض الشمال.

تنويج يوشع

12:6 إيش 4:2؛ إر 23:5؛ 33:15؛
 زك 3:8؛
 13:6 بَيْنَ الْأَنْثَيْنِ وَقَافٌ، أَي وَقَافٍ
 بَيْنَ عَمَلِهِ كَحَاكِمٍ وَكَحَيْرٍ.

وَصَعَهُ عَلَى رَأْسِ الْحَبْرِ الْأَعْلَى يُوشَعَ ابْنُ بُوَصَادِقَ. ¹² وَقُلْ لَهُ: قَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "هَذَا هُوَ الرَّجُلُ الَّذِي اسْمُهُ الْعُصْنُ، الَّذِي يَنْبُتُ مِنْ مَكَانِهِ وَيَبْنِي بَيْتَ اللَّهِ. ¹³ هُوَ يَبْنِي بَيْتَ اللَّهِ، وَيُكْرَمُ جَدًّا، وَيَجْلِسُ عَلَى عَرْشٍ وَيَحْكُمُ. وَيَكُونُ حَبْرًا عَلَى عَرْشِهِ، وَيَبْنِي الْأَنْثَيْنِ وَقَافًا." ¹⁴ وَيَكُونُ التَّاجُ فِي بَيْتِ اللَّهِ كَتَدْكَارٍ لِحَالِدٍ وَطُوبِيَا وَيَدْعِيَا وَجِينِ ابْنِ صَفَنِيَا. ¹⁵ وَيَأْتِي الْبَعِيدُونَ وَيَعْمَلُونَ فِي بِنَاءِ بَيْتِ اللَّهِ، فَتَعْلَمُونَ أَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ. وَيَسْمُ هَذَا إِنْ أَطَعْتُمُ الْمَوْلَى إِلَهُكُمْ تَمَامًا."

7 فِي السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ الْمَلِكِ، كَلَّمَ الْمَوْلَى زَكَرِيَّا، كَانَ ذَلِكَ فِي الْيَوْمِ الرَّابِعِ مِنَ الشَّهْرِ التَّاسِعِ، أَي شَهْرٍ كَسَلُو. ² فَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِ إِبْلِ أَرْسَلُوا شِرَاصَرَ وَرَجَمَلِكَ وَرِجَالَهُمْ لِيَتَصَرَّحُوا إِلَى الْمَوْلَى، ³ وَسَأَلُوا أَخْبَارَ بَيْتِ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ وَالْأَنْبِيَاءِ: "هَلْ نَبِيٌّ وَنَصُومٌ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ، كَمَا فَعَلْنَا هَذِهِ السَّنِينَ الْعَدِيدَةَ؟" ⁴ فَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ لِي: ⁵ "قُلْ لِكُلِّ شَعْبِ الْبِلَادِ وَالْأَخْبَارِ: لَمَّا صُمْتُمْ وَبَكَيْتُمْ فِي الشَّهْرِ الْخَامِسِ وَالشَّهْرِ السَّابِعِ فِي هَذِهِ 70 سَنَةً الْمَاضِيَةَ، هَلْ صُمْتُمْ لِي أَنَا؟ ⁶ وَلَمَّا أَكَلْتُمْ وَشَرِبْتُمْ، أَلَمْ تَفْعَلُوا هَذَا لَكُمْ أَنْتُمْ؟ ⁷ وَهَذَا هُوَ نَفْسُ الْكَلَامِ الَّذِي قُلْتُمْ بِوَاسِطَةِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ، لَمَّا كَانَتِ الْقُدُسُ وَالْمَدُنُ الَّتِي حَوْلَهَا فِي رَاحَةٍ وَرَخَاءٍ، وَالتَّقَبُّ وَالسَّهْلُ عَامِرِينَ بِالنَّاسِ."

⁸ وَقَالَ الْمَوْلَى لِرَكَرِيَّا: ⁹ "أَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، وَاعْمَلُوا الْإِحْسَانَ وَالرَّحْمَةَ. ¹⁰ لَا تَطْلُمُوا الْأَرْمَلَةَ وَالْيَتِيمَ وَالْغَرِيبَ وَالْفَقِيرَ، وَلَا تَتَفَكَّرُوا بِالسَّرِّ فِي قُلُوبِكُمْ بَعْضُكُمْ نَحْوَ بَعْضٍ. ¹¹ لِكَيْتَهُمْ رَفَضُوا أَنْ يَنْتَبِهُوا، وَأَذَارُوا كَيْفَهُمْ لِي بَعْدًا، وَسَدُّوا آذَانَهُمْ لِكَيْ لَا يَسْمَعُوا. ¹² وَقَسَّوْا قُلُوبَهُمْ كَالْحَجَرِ، وَلَمْ يَسْمَعُوا التَّلْعِيمَ وَالْكَلامَ الَّذِي أَرْسَلَهُ الْمَوْلَى بِرُوحِهِ بِوَاسِطَةِ الْأَنْبِيَاءِ الْأَوَّلِينَ. فَغَضِبَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ غَضَبًا شَدِيدًا. ¹³ لِذَلِكَ قَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "نَادَيْتُهُمْ وَلَمْ يَسْمَعُوا، لِذَلِكَ يُنَادُونِي وَلَا أَسْمَعُ. ¹⁴ أَنَا بَدَدْتُهُمْ بَيْنَ كُلِّ الْأُمَمِ الَّتِي لَمْ يَعْرِفُوهَا، فَخَرِبَتِ الْأَرْضُ بَعْدَهُمْ، وَلَا أَحَدٌ يُسَافِرُ فِيهَا. فَجَعَلُوا الْأَرْضَ الطَّيِّبَةَ خَرَابًا."

8 وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: ² "هَذَا كَلَامِي، أَنَا أَحَبُّ الْقُدُسِ مَحَبَّةً شَدِيدَةً." ³ وَقَالَ الْمَوْلَى: "سَأَرْجِعُ إِلَى الْقُدُسِ وَأَسْكُنُ فِيهَا، فَتَدْعَى الْقُدُسُ مَدِينَةَ الْحَقِّ، وَيُدْعَى جَبَلُ الْمَوْلَى الْقَدِيرِ الْجَبَلُ الْمُقَدَّسَ."

⁴ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "يَعُودُ كِبَارُ السَّنِّ مِنْ رِجَالٍ وَنِسَاءٍ يَجْلِسُونَ فِي سَاحَاتِ الْقُدُسِ، وَكُلُّ وَاحِدٍ عَصَاهُ بِيَدِهِ مِنْ طُولِ الْعُمُرِ. ⁵ وَتَمْتَلِئُ سَاحَاتُ الْمَدِينَةِ بِالْأَوْلَادِ وَالنَّبَاتِ يَلْعَبُونَ فِيهَا." ⁶ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "رُبَّمَا يَبْدُو هَذَا صَعْبًا فِي نَظَرِ مَنْ يَقَوُّ مِنْ هَذَا الشَّعْبِ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، لِكَيْتَهُ لَيْسَ صَعْبًا عَلَيَّ! هَذَا كَلَامِي."

⁷ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: "سَأُقَدِّ شِعْبِي مِنْ بِلَادِ الشَّرْقِ وَالْغَرْبِ. ⁸ وَأَرْجِعُهُمْ إِلَى الْقُدُسِ لِيَسْكُنُوا فِيهَا وَيَكُونُوا شِعْبِي، وَأَنَا أَكُونُ إِلَهُهُمْ، أَمِينًا وَصَالِحًا لَهُمْ."

سؤال بشأن الصوم

1:7 السَّنَةِ الرَّابِعَةِ لِدَارِيُوسَ، تَوَافَقَ
 سَنَةَ 518 ق.م. هَذَا التَّارِيخُ كَمَا
 نَكْتَبُهُ الْيَوْمَ هُوَ 4/9/4.
 9:7 يو 24:7

الله سياركم

⁹ وَقَالَ الْمُؤَلَّى الْقَدِيرُ: "أَنْتُمْ يَا مَنْ تَسْمَعُونَ الْآنَ هَذَا الْكَلَامَ الَّذِي قَالَهُ الْأَنْبِيَاءُ الَّذِينَ كَانُوا مُؤْجِدِينَ عِنْدَ تَأْسِيسِ بَيْتِي، اِعْمَلُوا بِاجْتِهَادٍ لِكَيْ يُبْنَى الْبَيْتُ.¹⁰ فَإِنَّهُ قَبْلَ ذَلِكَ الْوَقْتِ، لَمْ يَحْضُرْ أَحَدٌ عَلَى أُجْرَةٍ، لَا إِنْسَانٌ وَلَا حَيَوَانٌ. وَلَا كَانَ لِمَنْ حَرَجَ أَوْ دَخَلَ أَمَانٌ مِنْ أَعْدَائِهِ، لِأَنِّي هَبَيْتُ كُلَّ وَاحِدٍ ضِدَّ الْآخَرِ.¹¹ أَمَّا الْآنَ، فَلَا أُعَامِلُ مَنْ بَقُوا مِنْ هَذَا الشَّعْبِ كَمَا فَعَلْتُ فِي الْمَاضِي. هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى الْقَدِيرِ.¹² بَلْ يَزْرَعُونَ فِي سَلَامٍ، فَيُعْطِي الْكَرْمُ ثَمَرَهُ، وَالْأَرْضُ غَلَّتْهَا، وَالسَّمَاءُ نَدَاهَا، وَأَجْعَلُ كُلَّ هَذِهِ الْخَيْرَاتِ مِنْ نَصِيبِ مَنْ بَقُوا مِنْ هَذَا الشَّعْبِ.¹³ وَكَمَا كُنْتُمْ لَعْنَةً بَيْنَ الْأُمَمِ يَا بَنِي يَهُودَا وَبَنِي إِسْرَائِيلَ، أَنْقَذُكُمْ فَتُصْبِحُونَ بَرَكَةً. فَلَا تَخَافُوا، بَلْ اِعْمَلُوا بِاجْتِهَادٍ."¹⁴ فَأَلْمَأَى الْقَدِيرُ قَالَ: "لَمَّا أَغْضَبَنِي آبَاؤُكُمْ، صَمَّمْتُ أَنْ أُجْلِبَ عَلَيْكُمْ الْمَصَائِبَ وَلَا أَتَرَاجَعَ عَنْ ذَلِكَ."¹⁵ وَالْآنَ صَمَّمْتُ أَنْ أُحْسِنَ إِلَى الْقُدْسِ وَيَهُودًا مَرَّةً أُخْرَى. فَلَا تَخَافُوا.¹⁶ بَلْ اِعْمَلُوا هَذَا، فِقُولُوا الْحَقَّ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ، أُحْكُمُوا بِالْعَدْلِ فِي الْمَحْكَمَةِ وَيَمَّا يَجْلِبُ السَّلَامُ،¹⁷ لَا تَتَأَمَّرُوا بِالشَّرِّ عَلَى أَحَدٍ، وَلَا تُجْبُوا الشَّهَادَةَ الْكَاذِبَةَ، فَإِنَّا أَكْرَهُ كُلَّ هَذِهِ." هَذَا كَلَامُ الْمُؤَلَّى.¹⁸ وَقَالَ الْمُؤَلَّى الْقَدِيرُ لِي: "هَذَا كَلَامِي، سَيَكُونُ صَوْمُ الشَّهْرِ الرَّابِعِ وَالْخَامِسِ وَالسَّابِعِ وَالْعَاشِرِ لِبَيْتِ يَهُودَا، وَقَتَ فَرَحٍ وَانْتِهَاجٍ وَعِيدٍ سَعِيدٍ. فَأَجِبُوا الْحَقَّ وَالسَّلَامَ."²⁰ وَقَالَ الْمُؤَلَّى الْقَدِيرُ: "سَتَأْتِي إِلَى الْقُدْسِ جَمَاهِيرٌ مِنْ سُكَّانِ مَدِينٍ كَثِيرَةٍ.²¹ وَيَذْهَبُ أَهْلُ مَدِينَةٍ إِلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى وَيَقُولُونَ: 'تَعَالَوْا الْآنَ تَنْصَرِّحْ إِلَى الْمُؤَلَّى، تَعَالَوْا تَطْلُبْ الْمُؤَلَّى الْقَدِيرَ، فَتَحْنُ أَيْضًا ذَاهِبُونَ.'²² فَتَأْتِي شُعُوبٌ كَثِيرَةٌ وَأُمَّمٌ قَوِيَّةٌ إِلَى الْقُدْسِ، لِيَطْلُبُوا الْمُؤَلَّى الْقَدِيرَ، وَيَنْصَرِّعُوا إِلَيْهِ."²³ وَقَالَ الْمُؤَلَّى الْقَدِيرُ: "فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَأْتِي 10 رِجَالٍ مِنْ كُلِّ اللُّغَاتِ وَالْأُمَمِ، وَيَتَمَسَّكُونَ بِطَرْفِ رِدَاءِ رَجُلٍ يَهُودِيٍّ وَيَقُولُونَ: 'نَذْهَبُ مَعَكُمْ، لِأَنَّنَا سَمِعْنَا أَنَّ اللَّهَ مَعَكُمْ.'"

الله يعاقب الأمم

1:9 إش 13:1-17؛ 27:49؛ 22:31 عا
3:1 عا

7:2-9 إش 31:29-31؛ 29:14؛ 18:1-23؛ 17:1-47؛ 17:15-25؛ 17:1-47 عا
8:4-3؛ 8:4-3؛ 8:4-3 عا
7:4-2 عا

8:9 العزراة، ترجمة عبارة تعني
"الذين يأتون والذين يذهبون."

الملك قادم

9:9 مت 5:21؛ 12:10 عا
9:9 مت 5:21؛ 12:10 عا

هَذَا كَلَامُ اللَّهِ بِالْوَحْيِ ضِدَّ أَرْضِ آرَامَ وَضِدَّ دِمَشْقَ. لِأَنَّ عُبُودَ كُلِّ النَّبَشْرِ وَقَبَائِلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَجِبُ أَنْ تَكُونَ نَحْوَ الْمُؤَلَّى.² هَذَا الْكَلَامُ هُوَ أَيْضًا ضِدَّ حِمَاةِ الْمُجَاوِرَةِ لِدِمَشْقَ، وَضِدَّ صُورَ وَضِيدًا مَعَ أَنْهُمَا حَكِيمَتَانِ جَدًّا.³ فَإِنَّ صُورَ بَنَتْ لِنَفْسِهَا حِصْنَ، وَكَوَمَتَ فِضَّةً كَالثَّرَابِ، وَذَهَبًا كَالطَّيْنِ فِي الشُّوَارِعِ.⁴ وَلَكِنَّ الْمُؤَلَّى يَأْخُذُ مِنْهَا أَمْلَاكَهَا، وَيَرِي قُوَّتَهَا إِلَى الْبَحْرِ، وَتَأْكُلُهَا النَّارُ.⁵ هَوْتَرَى عَسْقَلَانَ هَذَا وَتَخَافُ، وَغَرَّةٌ تَتَلَوَّى مِنَ الْوَجْعِ، وَيَضِيعُ رِجَاءُ عَقْرُونَ، وَلَا يَكُونُ فِي غَرَّةٍ مَلِكٌ، وَلَا سُكَّانٌ فِي عَسْقَلَانَ.⁶ وَيَحْتَلُّ الْغُرَبَاءُ أَشْدُودَ، وَأَقْضِي عَلَى كِبْرِيَاءِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ.⁷ وَلَا يُعَوِّدُ الْفِلِسْطِينِيُّونَ يَأْكُلُونَ اللَّحْمَ بِدَمِهِ، وَلَا الطَّعَامَ الْحَرَامَ، بَلْ مَنْ يَبْقَى مِنْهُمْ يَكُونُ لِأَهْلَانَا مِثْلَ قَبِيلَةِ يَهُودَا، وَتَصِيرُ عَقْرُونَ كَالْيُوسُيِّينَ.⁸ وَأَعْسَكَرُ حَوْلَ شَعْبِي وَأَحْرُسُهُ مِنَ الْعَزْرَاةِ، فَلَا يُهَاجِمُهُ أَحَدٌ، لِأَنَّ عَيْنِي الْآنَ عَلَيْهِ.

⁹ اِفْرَحُوا جَدًّا يَا أَهْلَ الْقُدْسِ، اِهْتَفُوا يَا شَعْبَ الْقُدْسِ! هَذَا مَلِكُكُمْ يَأْتِي إِلَيْكُمْ صَالِحًا وَمَنْصُورًا، وَدَبْعًا وَرَاكِبًا عَلَى حِمَارٍ؛ عَلَى جَحْشٍ ابْنِ دَابَّةٍ.¹⁰ وَأَبِيدُ مَرَكِبَاتِ الْحَرْبِ مِنْ أَفْرَائِمَ، وَالنَّحِيلَ مِنَ الْقُدْسِ، وَأُكْسِرُ أَقْوَامَ الْقِتَالِ. هَذَا الْمَلِكُ يَعْلِنُ السَّلَامَ لِلْأُمَمِ، وَيَعْتَدُّ مَلِكُهُ مِنَ الْبَحْرِ إِلَى الْبَحْرِ، وَمِنْ نَهْرِ الْفَرَاتِ إِلَى آخِرِ الْأَرْضِ.¹¹ وَيَمَّا أَنَّ عَهْدِي مَعَكُمْ مُوثِقٌ بِالْإِيمَانِ، لِذَلِكَ أَطْلُقُ



15:9 المقلح هو نبله لصيد الطيور، وآله حربية كانت تُرمى بها القذائف من حجارة وسهام وغيرها.
16:9 قِلْمَعُونَ، بمعنى يُشرفون ويتألقون.

أَسْرَاكُمْ مِنَ الْبَيْتِ الَّتِي لَا مَاءَ فِيهَا. ¹²ارْجِعُوا إِلَى الْحِصْنِ أَيُّهَا الْأَسْرَى الَّذِينَ لَهُمْ رَجَاءٌ، فَإِنِّي أَخْبِرُكُمْ الْيَوْمَ أَنِّي سَاعِطِيكُمْ ضِعْفَ أُجْرَتِكُمْ.

¹³جَعَلْتُ بَنِي يَهُودًا قَوْسِي، وَبَنِي أَقْرَائِمَ سَهْمِي، وَأَثِيرُ أَهْلَ الْقُدْسِ عَلَى الْيُونَانِيِّينَ كَسَيْفِ الْمُحَارِبِ. ¹⁴ثُمَّ يَظْهَرُ الْمَوْلَى فَوْقَهُمْ وَسَهْمُهُ يَلْمَعُ كَالْبَرْقِ. رَبُّنَا وَمَوْلَانَا يَنْفُخُ الْبُوقَ، وَيَسِيرُ فِي عَوَاصِفِ الْجُبُوبِ. ¹⁵الْمَوْلَى الْقَدِيرُ يَحَامِي عَن شَعْبِهِ، فَيَحْطَمُونَ الْعُدُوَّ بِحِجَارَةِ الْمِقْلَاحِ، وَيَشْرَبُونَ وَيَصْرُخُونَ كَالسَّكَارَى، وَيَمْتَلِئُونَ كَالْكَأْسِ الَّتِي يُرْسُ بِهَا الدَّمُ عَلَى زَوَايَا الْمَنْصَةِ. ¹⁶فَإِنَّ الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ يُنْقِذُهُمْ، كَمَا يُنْقِذُ الرَّاعِي قَطِيعَهُ، فَيَلْمَعُونَ فِي أَرْضِهِ كَجَوْاهِرٍ فِي تَاجٍ. ¹⁷فَمَا أَحْلَاهُمْ وَمَا أَجْمَلَهُمْ! الْقَمْحُ يُنَمِّي الشُّبَّانَ وَالنَّبِيذُ الشَّبَابَاتِ.

10 أَطْلُبُوا مِنَ اللَّهِ الْمَطَرَ فِي الرَّبِيعِ. لِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَصْنَعُ السَّحَابَ وَيُرْسِلُ الْمَطَرَ وَيُعْطِي الْكُلَّ الْحُقُولَ الْخَضِرَاءَ. ²تَكْذِبُ الْأَصْنَامُ، وَاللَّذِينَ يِمَارِسُونَ الْعِلْمَ بِالْغَيْبِ يَرُونَ رُؤَى خَادِعَةً، وَيُخْبِرُونَ بِأَحْلَامِ كَاذِبَةٍ، وَيُعْزُونَ بِأَ فَائِدَةٍ. لِذَلِكَ تَفَرَّقَ الشَّعْبُ وَصَارَ ذَلِيلًا كَعَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا. ³اسْتَعَلَّ غَضَبِي عَلَى الرُّعَاةِ، فَأَعَاقِبُ الْقَادَةَ، لِأَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ يَعْتَنِي بِقَطِيعِهِ شَعْبَ يَهُودًا، وَيَحْلَعُهُمْ كَفَرَسٍ فُحُورٍ فِي الْقِتَالِ. ⁴فَإِنَّهُ مِنْ يَهُودًا يَأْتِي حَجْرَ الرَّأْوِيَةِ، وَوَتْدَ الْخَيْمَةِ، وَقَوْسَ الْقِتَالِ، وَكُلَّ حَاكِمٍ. ⁵وَيَكُونُونَ مَعًا كَالْأَبْطَالِ، يَدُوسُونَ الْعُدُوَّ فِي طِينِ الشُّوَارِعِ. يُحَارِبُونَ لِأَنَّ الْمَوْلَى مَعَهُمْ، وَيَهْرَمُونَ الْفَرَسَانَ.

⁶أَنَا أَقْوَى بَيْتَ يَهُودًا، وَأَنْقِذُ بَيْتَ يُوسُفَ، وَأُرْجِعُهُمْ لِأَنِّي رَحِمْتُهُمْ. وَيَكُونُونَ كَأَنِّي لَمْ أَرُضْهُمْ، لِأَنِّي أَنَا الْمَوْلَى إِلَهُهُمْ فَاسْتَجِيبْ لَهُمْ. ⁷وَيَصِيرُ شَعْبُ أَقْرَائِمَ كَأَبْطَالٍ، وَيَفْرَحُ قَلْبُهُمْ كَمَا مِنَ النَّبِيذِ. وَيَرَى أَوْلَادَهُمْ هَذَا فَيَفْرَحُونَ وَيَنْتَهَجُ قَلْبُهُم بِالْمَوْلَى. ⁸أَنَادِبُهُمْ وَأَجْمَعُهُمْ لِأَنِّي فَدَيْتُهُمْ، فَيَكْتُرُونَ كَمَا كَانُوا مِنْ قَبْلُ. ⁹فَرَفَّتُهُمْ بَيْنَ الشُّعُوبِ، لَكِنَّهُمْ يَتَذَكَّرُونِي فِي الْبِلَادِ الْبَعِيدَةِ. يَحْيَوْنَ وَيَرِجِعُونَ هُمْ وَأَوْلَادُهُمْ. ¹⁰أُرْجِعُهُمْ مِنْ مِصْرَ، وَأَجْمَعُهُمْ مِنْ أَشُورَ، وَأَحْضِرُهُمْ إِلَى جِلْعَادَ وَلُبْنَانَ، فَلَا يَتَسَعُّ لَهُمُ الْمَكَانُ. ¹¹يَعْبُرُونَ فِي بَحْرِ الصَّبِيِّ، فَتَهْدَأُ أَمْوَاجُهُ، وَتَحْفُفُ مِيَاهُ النَّبْلِ، وَتَذَلُّ كَبْرِيَاءَ أَشُورَ، وَيَزُولُ سُلْطَانُ مِصْرَ. ¹²وَأَقْوَى شَعْبِي فَيَعْبُدُونِي. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى.

11 افْتَحْ أَبْوَابَكَ يَا لُبْنَانَ، فَتَأْكُلِ النَّارُ أَشْجَارَ أَرْزَاكِ. ²أُصْرُخِي يَا أَشْجَارَ السَّرْوِ لِأَنَّ الْأَرْزَ سَقَطَ، وَالْأَشْجَارَ الْعَظِيمَةَ تَحَطَّطَتْ. أُصْرُخِي يَا أَشْجَارَ بَلُوطَ بَاشَانَ لِأَنَّ الْعَابَةَ الْكَثِيفَةَ خَرِبَتْ. ³اسْمَعُوا صُرَاخَ الرُّعَاةِ لِأَنَّ مَرَاعِيَهُمْ الْجَمِيلَةَ خَرِبَتْ. اسْمَعُوا زَيْبَ الْأَسْوَدِ لِأَنَّ الْأَشْجَارَ الْكَثِيفَةَ عَلَى شَاطِئِ الْأَرْضِ تَحَطَّطَتْ.

⁴قَالَ الْمَوْلَى إِلَهِي: "ارْزِعِ الْعَنَمَ الَّتِي سَتَذْبَحُ. ⁵فَالَّذِينَ يَشْتَرُونَهُمْ يَذْبَحُونَهُمْ وَلَا يُعَاقِبُونَ عَلَى ذَلِكَ، وَالَّذِينَ يَبِيعُونَهُمْ يَقُولُونَ: 'الْحَمْدُ لِلَّهِ! اغْتَنَيْتَنَا.' وَرِعَائُهُمْ لَا يَشْفِقُونَ عَلَيْهِمْ. ⁶وَأَنَا كَذَلِكَ لَا أَشْفِقُ فِيمَا بَعُدَ عَلَى أَهْلِ الْبِلَادِ، بَلْ أَجْعَلُ كُلَّ وَاحِدٍ يَقَعُ فِي يَدِ الْآخَرِ وَفِي يَدِ مَلِكِهِمْ، فَيَخْرِبُونَ الْبِلَادَ وَلَا أَنْقِذُ أَحَدًا مِنْ يَدِهِمْ. هَذَا كَلَامُ الْمَوْلَى."

شعب الله المنصور

2:10 مت 36:9

رعاة بلا فائدة

7:11 عَصَوْنِ، أَي عَصَانِ أَوْ عَصَابِيْنَ بِالْعَامِيَةِ.
8:11 الرِّعَاةُ الۡ3، أَي حَكَامِ الْبِلَادِ، وَالْأَحْبَارِ، وَالْأَنْبِيَاءِ. هَذِهِ الْجَمَاعَاتُ الۡ3 مِنَ الْقَادَةِ بِذِكْرِهَا الْوَحْيِ مَعًا فِي أَمَاكِنَ كَثِيرَةٍ (مَثَلًا):
إش 7:28؛ إر 8:2؛ مي 11:3؛
13-12:11 خر 32:21؛
مت 15:26؛ 9:3، 27؛

7 فَبَدَأَتْ أَرْعَى الْغَنَمَ الَّتِي سَتَدْبِحُ، خَاصَّةً الْهَزِيلَةَ مِنْهَا. وَأَخَذَتْ عَصَوَيْنِ لِأَرْعَى الْغَنَمَ يَهُمَّا، وَدَعَوَتْ وَاحِدَةً "جَمِيلَةً" وَالْأُخْرَى "رَابِطَةً".⁸ وَفِي شَهْرٍ وَاحِدٍ طَرَدَتْ الرِّعَاةَ الۡ3، لِأَنِّي تَعَبْتُ مِنْهُمْ، وَهُمْ أَيْضًا كَرِهُونِي. ⁹ وَقُلْتُ لِلْغَنَمِ: "لَنْ أُرْعَاكُمْ. خَلُّوا الَّذِي يَمُوتُ يَمُوتُ، وَالَّذِي يَهْلِكُ يَهْلِكُ، وَالْبَقِيَّةُ تَأْكُلُ بَعْضَهَا لَحْمَ بَعْضٍ."

¹⁰ ثُمَّ أَخَذْتُ عَصَايَ "جَمِيلَةً" وَكَسَرْتُهَا لِأَنْقُضَ عَهْدِي الَّذِي عَمَلْتُهُ مَعَ كُلِّ الْأُمَّمِ. ¹¹ فَتَنُضَخُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ. فَعَلِمَتِ الْغَنَمُ الْهَزِيلَةَ الَّتِي كَانَتْ تُرَاقِبُنِي، أَنَّ مَا جَرَى هُوَ بِأَمْرِ اللَّهِ. ¹² فَقُلْتُ لَهُمْ: "إِنْ أَرَدْتُمْ، فَأَعْطُونِي أُجْرَتِي، وَإِنْ لَمْ تُرِيدُوا، فَلْيَكُنْ." فَدَفَعُوا لِي أُجْرَتِي 30 عُمَلَةً مِنَ الْفِضَّةِ. ¹³ فَقَالَ الْمَوْلَى لِي: "أَعْطِ هَذَا الْمُبْلَغَ الْكَبِيرَ الَّذِي تَمَنُّونِي بِهِ لِلْفُخَّارِيِّ." فَأَخَذْتُ الۡ30 عُمَلَةً مِنَ الْفِضَّةِ وَرَمَيْتُهَا فِي بَيْتِ اللَّهِ لِلْفُخَّارِيِّ. ¹⁴ ثُمَّ كَسَرْتُ عَصَايَ الْأُخْرَى "رَابِطَةً" لِأَنْقُضَ الْوِافَاقَ بَيْنَ يَهُودَا وَإِسْرَائِيلَ.

¹⁵ ثُمَّ قَالَ الْمَوْلَى لِي: "خُذْ لَكَ مَرَّةً أُخْرَى أَدَوَاتِ رَاعٍ غَيِّبٍ." ¹⁶ لِأَنِّي سَأَقِيمُهُ عَلَى الْبِلَادِ رَاعِيًا لِأَيُّهُمْ بِالْمَفْقُودِ، وَلَا يَنْحُتُ عَنِ الصَّغِيرِ، وَلَا يَشْفِي الْمَجْرُوحَ، وَلَا يَبْذِي السَّلِيمَ، بَلْ يَقْتَرِسُ السَّمِينِ وَيَنْزِعُ أَظْلَافَهُ. ¹⁷ يَا وَئيلَ الرَّاعِي الَّذِي يَلَا فَايِدَةَ، الَّذِي يَتْرِكُ الْغَنَمَ. لَيْتَ السَّيْفُ يَضْرِبُ ذِرَاعَهُ وَعَيْنَهُ الْيَمْنَى. فَتَيْبَسُ ذِرَاعُهُ وَتَعْمَى عَيْنُهُ الْيَمْنَى تَمَامًا."

13:11 الْمَثَلَةُ الْكَبِيرِ، تَعْبِيرٌ فِيهِ سَخِرَ لِأَن هَذَا ثَمَنُ تَافِهِ لِيُشَارَ عَبْدَ.

17:11 يَتْرِكُ الْغَنَمَ، تَعْنِي يَهْمِلُ الْغَنَمَ وَيُهْجِرُهَا.

القدس ستنتجو

2:12 تَفْتَرِّحُ، أَي تُفْصَلُ بِالذُّرُوبِ وَتَمْتَلِأُ بِالْأَتْرَانِ.
10:12 يُو 37:19؛ رُؤ 7:1

12 هَذَا كَلَامُ اللَّهِ بِالْوَحْيِ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ. يَقُولُ الْمَوْلَى الَّذِي بَسَطَ السَّمَاءَ، وَأَسَسَ الْأَرْضَ، وَكَوَّنَ رُوحَ الْإِنْسَانِ فِي دَاخِلِهِ:² "سَأَجْعَلُ الْقُدْسَ مِثْلَ كَأْسٍ حَمْرٍ تُسَبَّبُ لِكُلِّ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَهَا أَنْ تَتَرَنَّحَ. فَيَأْتُونَ وَيُحَاصِرُونَ يَهُودَا وَالْقُدْسَ." ³ وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، حِينَ تَجْتَمِعُ كُلُّ أُمَّةٍ الْأَرْضَ ضِدَّهَا، أَجْعَلُ الْقُدْسَ كَحَجَرٍ ثَقِيلٍ لِكُلِّ الشُّعُوبِ، وَكُلُّ مَنْ يَحَاوِلُ أَنْ يُحَرِّكَهَا مِنْ مَكَانِهَا يَبْصُرُ نَفْسَهُ جَدًّا." ⁴ وَقَالَ الْمَوْلَى: "فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَضْرِبُ كُلَّ فَرَسٍ بِالْفَرْعِ وَرَاكِبِهِ بِالْحِجُونِ. وَأَفْتَحُ عَيْنِي لِرِعَايَةِ شَعْبِ يَهُودَا، وَأَضْرِبُ كُلَّ حَيْبِ الشُّعُوبِ بِالْعَمَى." ⁵ يَقُولُ قَادَةُ يَهُودَا فِي قَلْبِهِمْ: "أَهْلُ الْقُدْسِ أَقْرَبَاءُ، لِأَنَّ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ هُوَ الْهَهُمُ." ⁶ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَجْعَلُ قَادَةَ يَهُودَا مِثْلَ مَوْفِدِ نَارٍ بَيْنَ الْحَطَبِ وَمِشْعَلِ نَارٍ بَيْنَ حَزْمِ الْقَشِّ. فَيَأْكُلُونَ كُلَّ الشُّعُوبِ الَّتِي حَوْلَهُمْ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشَّمَالِ، وَتَبْقَى الْقُدْسُ أَمِنَةً مُسْتَقَرَّةً فِي مَكَانِهَا. ⁷ وَيَبْصُرُ الْمَوْلَى شَعْبَ يَهُودَا أَوْلًا، لِكِنِّي لَا تَفُوقُ عَظَمَةَ بَيْتِ دَاوُدَ وَأَهْلِ الْقُدْسِ عَظَمَةَ شَعْبِ يَهُودَا." ⁸ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَحْمِي الْمَوْلَى سُكَّانَ الْقُدْسِ، فَيَكُونُ الضَّعِيفُ فِيهِمْ قُوًّا كَدَاوُدَ. وَيَكُونُ بَيْتُ دَاوُدَ لَهُمْ مِثْلَ اللَّهِ، مِثْلَ مَلَائِكَةِ اللَّهِ يَسِيرُ أَمَامَهُمْ. ⁹ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ أَبْدَأُ فِي إِبَادَةِ كُلِّ الْأُمَّةِ الَّتِي تَهْجِمُ الْقُدْسَ.

¹⁰ "وَأَيْضًا رُوحَ التَّعَمَّةِ وَالتَّضَرُّعِ عَلَى بَيْتِ دَاوُدَ وَعَلَى أَهْلِ الْقُدْسِ. فَيَنْظُرُونَ إِلَى الَّذِي طَعَنُوهُ، أَيْ أَنَا، وَيَبْهَتُونَ عَلَيَّ كَمَا يَبْهَتُ عَلَيَّ ابْنُ الْوَجِيدِ، وَيَحْزَنُونَ عَلَيَّ جَدًّا كَمَا يَحْزَنُ عَلَيَّ ابْنُ الْبِكْرِ." ¹¹ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ فِي الْقُدْسِ بُكَاءٌ شَدِيدٌ. كَبْكَاءٌ هَدَّارِمُونَ فِي سَهْلِ مَجْدُو. ¹² وَتَوْتَحُّ الْبِلَادُ، كُلُّ عَائِلَةٍ لَوْحِدِهَا وَنَسَاوُهَا لَوْحِدِهَا. عَائِلَةُ دَاوُدَ لَوْحِدِهَا وَنَسَاوُهَا لَوْحِدِهَا.

10:12 رُوحَ التَّعَمَّةِ وَالتَّضَرُّعِ، رُوحَ اللَّهِ يَسَاعِدُنَا لِنَطْلُبَ النِّعْمَةَ وَنَحْيَا فِيهَا، وَيُعِينُنَا لِكَيْ نَتَضَرَّعَ مِنْ أَجْلِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ أَجْلِ الْآخَرِينَ.
11:12 إشارة إلى مقتل الملك الصالح يوشيا الذي رثاه شعبه وبنوا عليه بحرقه، ورثاه أيضا النبي إرميا 22:35-27:20.

عَائِلَةٌ نَاتَانَ لَوْحِدَهَا وَنِسَاؤُهَا لَوْحِدِهِنَّ. ¹³عَائِلَةٌ لَأَوِي لَوْحِدَهَا وَنِسَاؤُهَا لَوْحِدِهِنَّ. عَائِلَةٌ سَمِعِي لَوْحِدَهَا وَنِسَاؤُهَا لَوْحِدِهِنَّ. ¹⁴وَكُلُّ الْعَائِلَاتِ الْبَاقِيَةِ، كُلُّ عَائِلَةٌ لَوْحِدَهَا وَنِسَاؤُهَا لَوْحِدِهِنَّ.

ينبوع يطهر من الذنب

13

”في ذَلِكَ الْوَقْتِ، يَنْفَتِحُ يَنْبُوعُ لَيْبَتِ دَاوُدَ وَلَاهْلِهِ الْقُدْسِ، لِيُطَهِّرَهُمْ مِنَ الذَّنْبِ وَالشَّرِّ.“ وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: ”في ذَلِكَ الْوَقْتِ، أُيِّدُ أَسْمَاءَ الْأَصْنَامِ مِنَ الْأَرْضِ، فَلَا يَذْكُرُهَا أَحَدٌ. وَأَزِيلُ مِنَ الْبِلَادِ الْأَنْبِيَاءَ الْمُزْتَفِينَ وَأَيُّضًا رُوحَ الشَّرِّ. فَإِن تَنَبَّأَ شَخْصٌ بَعْدَ ذَلِكَ، يَقُولُ لَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ اللَّذَانِ وَلَدَاهُ: ‘أَنْتَ لَا تَسْتَحِقُّ أَنْ تَعِيشَ، لِأَنَّكَ تَكَلَّمْتَ بِالْكَذِبِ، وَقُلْتَ إِنَّهُ مِنَ الْمَوْلَى.‘ فَحِينَ يَنْتَبَهُ أَبُوهُ وَأُمُّهُ اللَّذَانِ وَلَدَاهُ.

⁴”وفي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَحْجَلُ كُلُّ نَبِيٍّ مُزَيَّفٍ مِنَ الرُّؤْيَى الَّتِي يَنْتَبَهُ بِهَا، وَلَا يَلْبَسُ ثَوْبَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِي مِنْ شَعْرِ لِيُخَدِّعَ النَّاسَ.“ ⁵بَلْ يَقُولُ: ‘أَنَا لَسْتُ نَبِيًّا. أَنَا فَلَّاحٌ اسْتَعْلَى فِي الْأَرْضِ مُنْذُ صِبَايَ.‘ ⁶فَإِن سَأَلَهُ أَحَدُهُمْ: ‘مَا هَذِهِ الْجُرُوحُ فِي صَدْرِكَ؟‘ يَقُولُ: ‘هِيَ الَّتِي جَرَحْتُ بِهَا فِي دَارِ صَدِيقِي.‘“

⁷وَقَالَ الْمَوْلَى الْقَدِيرُ: ”إِنْهَضْ يَا سَيْفُ وَاهْجُمْ عَلَى رَاعِي، عَلَى الرَّجُلِ الَّذِي هُوَ صَاحِبِي! اضْرِبِ الرَّاعِي فَتَتَرَقَّقِ الْخُرَافُ، وَأَمُدَّ يَدِي صِدًّا الصَّغَارَ.“ ⁸وَقَالَ الْمَوْلَى: ”سَهِّلْكَ وَيَمُوتْ ثُلْثَانٌ مِنَ شَعْبِ كُلِّ الْأَرْضِ، وَلَا يَبْقَى فِيهَا إِلَّا الثُّلُثُ فَقَطْ.“ ⁹وَأَجْعَلْ هَذَا الثُّلُثَ بَعِيرًا فِي النَّارِ لِأَنْقِيَتِهِمْ كَالْفِضَّةِ، وَأَمْتَحِنُهُمْ كَالذَّهَبِ. فَيَدْعُونَ بِاسْمِي وَأَنَا اسْتَجِبُ لَهُمْ. أَقُولُ: ‘هُمُ سَعْيِي.‘ وَهُمْ يَقُولُونَ: ‘الْمَوْلَى هُوَ الْهَنَا.‘“

4:13 من شعري، كان الأنبياء أحيانا يلبسون ثوبا من شعر، مثلا لباس (مل2) (8:1) ويحيى (مت 4:3) مر (6:1).
6:13 هنا يخاف النبي المزيف وينكر أنه نبي ويقول إنه فلاح. ولكن الجروح التي في صدره تقضضه، فهي التي أصيب بها أثناء بعض ممارسات الذين يعبدون الآلهة المزيفة (امل 18:28).
7:13 مت 31:26؛ مر 27:14؛ يو 13:32؛ 16:3؛ 18:3؛ 20:9؛ 23:34؛ هو 1:2؛ 23:3؛ رو 9:25-34

يوم العقاب

14

سَيَأْتِي يَوْمٌ رَبَّنَا الَّذِي فِيهِ تَنْهَبُ الْأُمَمُ أَمْلَاكُمْ قُدَّامَ عُيُونِكُمْ! ²سَأَجْمَعُ كُلَّ الْأُمَمِ إِلَى الْقُدْسِ لِيُخَارِبُوهَا، وَيَسْتَوْلُوا عَلَى الْمَدِينَةِ، وَيَنْهَبُوا الدِّيَارَ، وَيَتَعَصَّبُوا النِّسَاءَ، وَيَأْخُذُوا بِنِصْفِ سُكَّانِهَا أُسْرَى، وَالنِّصْفِ الْآخَرَ لَا يُؤْخَذُ مِنْهَا.

³فَيُخْرِجُ الْمَوْلَى وَيُحَارِبُ تِلْكَ الْأُمَمَ، كَمَا يُحَارِبُ فِي يَوْمِ الْمَعْرَكَةِ. ⁴في ذَلِكَ الْيَوْمِ تَقِفُ قَدَمَاهُ عَلَى جَبَلِ الرَّيْثُونَ شَرْقَ الْقُدْسِ، فَيَنْشَقُّ جَبَلُ الرَّيْثُونَ إِلَى قِسْمَيْنِ بَيْنَهُمَا وَاِدٌ كَبِيرٌ جَدًّا يَمْتَدُّ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ. وَيَنْتَقِلُ نِصْفُ الْجَبَلِ إِلَى الشَّمَالِ وَالنِّصْفِ الْآخَرَ إِلَى الْجَنُوبِ. ⁵وَتَهْرَبُونَ عَن طَرِيقِ وَاِدِي جَبَلِ الْمَوْلَى، لِأَنَّ جَبَلِي هَذَا يَمْتَدُّ إِلَى أَصْلِ. فَتَهْرَبُونَ كَمَا هَرَبْتُمْ مِنَ الزَّلْزَالِ فِي أَيَّامِ عَزِّيَا مَلِكِ يَهُودَا. وَبَعْدَ ذَلِكَ يَأْتِي الْمَوْلَى إِلَهِي وَمَعَهُ كُلُّ الْأَطْهَارِ.

⁶في ذَلِكَ الْيَوْمِ لَا يَكُونُ حَرٌّ وَلَا بَرْدٌ وَلَا جَلِيدٌ. ⁷بَلْ يَكُونُ ذَلِكَ يَوْمًا لَا مِثِيلَ لَهُ، يَلَا نَهَارًا وَلَا لَيْلًا، فَحِينَ يَأْتِي الْمَسَاءُ يَكُونُ نُورٌ. الْمَوْلَى وَحْدَهُ يَعْلَمُ مَتَى يَأْتِي ذَلِكَ الْيَوْمُ. ⁸في ذَلِكَ الْوَقْتِ، تَجْرِي مِيَاهُ عَذْبَةٍ مِنَ الْقُدْسِ صَيِّفًا وَشِتَاءً، نِصْفُهَا يَذْهَبُ شَرْقًا إِلَى الْبَحْرِ الْمَيِّتِ، وَالنِّصْفُ الْآخَرَ غَرْبًا إِلَى الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ. ⁹وَيَكُونُ الْمَوْلَى هُوَ مَلِكُ كُلِّ الْعَالَمِينَ. وفي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ هُوَ إِلَهًا وَحْدَهُ، وَالْمَعْبُودَ وَحْدَهُ. ¹⁰وَتَتَحَوَّلُ الْأَرْضُ كُلُّهَا إِلَى سَهْلٍ مِنْ جِنَعِ إِلَهِي رَمُونٍ فِي حَنُوبِ الْقُدْسِ. وَتَرْتَفِعُ الْقُدْسُ وَتَنْتَبُثُ فِي مَكَانِهَا مِنْ بَوَابَةِ بَيْسِينَ حَتَّى الْبَوَابَةِ الْأُولَى وَبَوَابَةِ

1:1 عا 5:14
8:14 حر 12:47؛ 12:12؛ 13:3؛ يو 18:3؛ 21:22

الرَّأوِيَّةَ، وَمِنْ بُرْجِ حَنْبِيلَ إِلَى مَعَاصِرِ الْمَلِكِ. ¹¹ وَتَعْمُرُ الْقُدْسَ بِالسُّكَّانِ، وَلَا أَعُوذُ أَحْكُمَ عَلَيْهَا بِالْخَرَابِ بَلْ تَكُونُ أَمْنَةً.

¹² وَهَذَا هُوَ الْوَيْلُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْمَوْلَى كُلَّ الْأُمَّةِ الَّتِي حَارَبَتِ الْقُدْسَ: يَتَأْكَلُ لَحْمَهُمْ وَهُمْ وَأَقْفُونُ عَلَى أَرْجُلِهِمْ، وَتَتَأْكَلُ عُبُودَهُمْ فِي نَفَرِهَا، وَيَتَأْكَلُ لِسَانَهُمْ فِي فَمِهِمْ. ¹³ وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يُصِيبُهُمُ الْمَوْلَى بِفَرْعِ شَدِيدٍ يَجَلُّ بِهِمْ، فَيَقْبِضُ الْوَاحِدَ عَلَى الْآخَرِ، وَيَتَعَدَّى الْوَاحِدَ عَلَى الْآخَرِ. ¹⁴ وَشَعْبُ يَهُودَا أَيْضًا يُحَارِبُ فِي الْقُدْسِ، وَيَجْمَعُونَ تَرْوَةَ كُلِّ الْأُمَّةِ الَّتِي حَوْلَهَا: كَمَثَبَاتٍ كَبِيرَةً مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْمَلَابِسِ. ¹⁵ وَتُضْرَبُ الْخَيْلُ وَالْبَعَالُ وَالْجِمَالُ وَالْحَمِيرُ وَكُلُّ الْبَهَائِمِ الَّتِي فِي مَعْشَرَاتِ الْعَدُوِّ، بِنَفْسِ هَذَا الْوَيْلِ.

¹⁶ وَكُلُّ الَّذِينَ بَقُوا مِنْ كُلِّ الْأُمَّةِ الَّتِي هَجَمَتْ عَلَى الْقُدْسِ، يَأْتُونَ إِلَيْهَا كُلَّ سَنَةٍ لِيَعْبُدُوا الْمَلِكَ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ، وَيُعْبِدُوا عِيدَ الْخِيَامِ. ¹⁷ وَمَنْ لَا يَذْهَبُ إِلَى الْقُدْسِ مِنْ شُعُوبِ الْأَرْضِ، لِيَعْبُدَ الْمَلِكَ الْمَوْلَى الْقَدِيرَ، لَا يَنْزِلُ عَلَيْهِ مَطَرٌ. ¹⁸ فَإِنْ كَانَ شَعْبُ مِصْرَ لَا يَذْهَبُ وَيَشْتَرِكُ فِي هَذَا، يُرْسَلُ عَلَيْهِمُ الْوَيْلُ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَذْهَبُ لِيُعْبَدَ عِيدَ الْخِيَامِ. ¹⁹ فَيَكُونُ هَذَا عِقَابَ مِصْرَ وَعِقَابَ كُلِّ الْأُمَّةِ الَّتِي لَا تَذْهَبُ لِيُعْبَدَ عِيدَ الْخِيَامِ.

²⁰ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ يَكُونُ مَنْقُوشًا عَلَى أَجْرَاسِ الْخَيْلِ: مُقَدَّسٌ لِلَّهِ. وَتَكُونُ قُدُورُ الطَّبِيخِ الَّتِي فِي بَيْتِ اللَّهِ مُقَدَّسَةً كَالْكُؤُوسِ الَّتِي تُسْتَعْمَلُ عِنْدَ الْمَنْصَةِ. ²¹ بَلْ كُلُّ قُدُورِ الطَّبِيخِ فِي الْقُدْسِ وَفِي يَهُودَا تَكُونُ مُقَدَّسَةً لِلْمَوْلَى الْقَدِيرِ. وَكُلُّ مَنْ يَقْدُمُ صَحِيَّةً، يَأْتِي وَيَأْخُذُ مِنْهَا وَيَطْبُخُ فِيهَا. وَفِي ذَلِكَ الْوَقْتِ لَا يَأْتِي التُّجَّارُ إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْقَدِيرِ.